[41] 41 - كا: عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن البزنطي، عن ثعلبة، عن زرارة قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول ا عزوجل: " وكان رسولا " نبيا " " ما الرسول وما النبي ؟: النبي الذي يرى في منامه ويسمع الصوت ولا يعاين الملك، والرسول الذي يسمع الصوت ويرى المنام ويعاين الملك، قلت: الإمام ما منزلته ؟ قال: يسمع الصوت ولا يرى ولا يعاين الملك، ثم تلا هذه الآية: وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث. (1) 42 - كا: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن إسماعيل بن مرار قال: كتب الحسن بن العباس المعروفي إلى الرضا عليه السلام: جعلت فداك أخبرني ما الفرق بين الرسول و النبي والإمام ؟ قال: فكتب أو قال: الفرق بين الرسول والنبي والإمام أن الرسول الذي ينزل عليه جبرئيل فيراه ويسمع كلامه (2) وينزل عليه الوحي، وربما رأى في منامه نحو رؤيا إبراهيم عليه السلام، والنبي ربما يسمع الكلام وربما رأى الشخص ولم يسمع، والإمام هو الذي يسمع الكلام ولا يرى الشخص. (3) 43 - ير: أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن عبد الرحمن بن بكير الهجري عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: إن أول وصي كان على وجه الأرض هبة ا بن آدم، وما من نبي مضى إلا وله وصي، كان عدد جميع الأنبياء مائة ألف نبي وأربعة و عشرين ألف نبي، خمسة منهم اولو العزم: نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى ا عليه وآله وإن علي بن أبي طالب كان هبة ا لمحمد، ورث علم الأوصياء وعلم من كان قبله، أما إن محمدا " ورث علم من كان قبله من الأنبياء والمرسلين (4) بيان: أي كان بمنزلة هبة ا بالنسبة إلى محمد صلى ا عليه وآله، أو كان عليه السلام هبة وعطية وهبه ا له.

_____ (1) اصول الكافي ج 1: 176. وروى فيه في حديث أن أبا جعفر وأبا عبد ا عليهما السلام قرآ > بفتح الدال وتشديده. (2) في نسخة: ويسمع كلماته. (3) اصول الكافي 1: 176. (4) بصائر الدرجات: 33. م [*]

_____